محاضرة رقم 7	
الكلية	الزراعة
القسم	الاقتصاد الزراعي
المادة باللغة العربية	تجارة خارجية
المادة باللغة الانجليزية	Foreign Trade
المرحلة	الرابعة
السنة الدراسية	2024-2023
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	أ.م .د سعد عبد الكريم حماد
العنوان باللغة العربية	تجارة المنتجات الزراعة في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية
العنوان باللغة الانجليزية	Trade in agricultural products under WTO agreements
المصادر والمراجع	World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review. الدليمي ، د . سعد عبد الكريم حماد (2023) كتاب تجارة خارجية (تطبيقات اقتصادية كلية) ، دار الدكتور للعلوم ، العراق . صندوق النقد العربي (2022) العدد التاسع .

المحاضرة : السابعة

تجارة المنتجات الزراعة في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

Trade in agricultural products under WTO agreements

منظمة التجارة العالمية (WTO) (World Trade Organization)

دخلت (WTO) حيز التنفيذ عام 1995 ، كمؤسسة دولية تشرف على ادارة وتنفيذ الاتفاقيات التجارية متعددة الاطراف جميعها التي اسفرت عنها جولة الاورغواي ، فضلا عن اتفاقية (الكات) 1947، ووافق الاعضاء على الالتزام بتلك الاتفاقيات جميعها ، واصبحت (WTO) تتمتع بالشخصية الاعتبارية شأنها شأن المنظمات الدولية الاخرى مثل الصندوق والبنك الدوليين .

بقيام (WTO) كخلف (للكات) ، لم تعد الاخيرة اتفاقية منفصلة (مستقلة) ، بل اصبحت جزءاً من (WTO) ، كما ان (WTO) تتبنى الاهداف الاساسية (للكات) مع توسيع هذه الاهداف لمنح (WTO) صلاحية اوسع ، لتضطلع بدور له اهمية للايفاء بمتطلبات مرحلة جديدة من التطور على طريق تحرير التجارة الدولية .

لقد جاء قيام (WTO) كأطار مؤسساتي وقانوني حاكم للتبادل التجاري الحر عالمياً ، لتؤدي دوراً مؤثراً في صياغة النظام الاقتصادي العالمي الجديد من خلال (عولمة الاسواق التجارية) ، اصبح العالم في ظلها اكثر ترابطاً من أي وقت مضى ، فأصبح عالماً تقلصت فيه المسافات ، حتى ان الاسواق الاقتصادية العالمية لم تعد موحدة فحسب ، بل خارج تحكم الحكومات ، وعلى ضوء ذلك فان ما يميز العلاقات الاقتصادية التجارية الدولية في الالفية الثالثة وهي في بدايتها بظل (WTO) ، هو اتخاذها الطابع المعولم ، المعلوماتي ، والخدمي ، والفكري ، والبيئي ، والالكتروني ، علاوة على طابعها التقليدي (الزراعي ، الصناعي ، التجاري).

اهداف ومبادئ منظمة التجارة العالمية

أ. اهداف منظمة التجارة العالمية (WTO)

يمكن القول ان كل الأهداف التي تسعى منظمة التجارة العالمية الى تحقيقها تدور حول هدف رئيس الا وهو تحرير التجارة العالمية أي تطبيق نظام حرية التجارة العالمية , ومن خلال هذا الإطار تسعى منظمة التجارة العالمية الى تحقيق الأهداف الأتية :

1- رفع مستوى المعيشة للدول الاعضاء والأسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية لجميع دول المنظمة ولا سيما النامية التي تمثل (75%) من جملة الاعضاء من خلال منح هذه الدول معاملة خاصة فتعطيها فترات سماح اطول من تلك التي تمنحها للدول المتقدمة فضلا عن منحها مساعدات تقنية والتزامات أقل تشدداً من غيرها وإعفاء الدول الأقل نمواً من بعض احكام منظمة التجارة العالمية .
2- تحقيق التوظيف الكامل لموارد العالم , ورفع مستوى الإنتاج المتواصل والإتجار في السلع والخدمات بما يؤدي الى الاستخدام الأمثل لتلك الموارد .
3- تحقيق زيادة مطردة في الطاقات الإنتاجية وخلق أنماط جديدة لتقسيم العمل الدولي وزيادة التعامل التجاري الدولي في السلع والخدمات .
4- تفعيل الجهود الإيجابية لتأمين حصول البلدان النامية والأقل نمواً على نصيب جيد في معدلات النمو المرتفعة للتجارة الدولية من أجل استخدام تلك العائدات في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية.
5- خلق وضع تنافسي دولي في التجارة يعتمد على الكفاءة الاقتصادية في تخصيص الموارد .

6- ازالة كل العوائق الجمركية وغير الجمركية التي تحول دون التبادل التجاري .

7- التأكيد على مبدأ عدم التمييز في العلاقات التجارية العالمية وتعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء.

ب. وظائف منظمة التجارة العالمية (WTO) Task Of

- ادارة وتنفيذ الاتفاقيات التجارية واية اتفاقيات جديدة يجري التفاوض عليها مستقبلاً .
- توفير محفل للتفاوض بين الدول الاعضاء في المسائل القانونية الواردة في اتفاقيات المنظمة بشأن علاقاتهم التجارية متعددة الاطراف .
- تسوية الخلافات والنزاعات بين الدول الاعضاء .
- مراجعة السياسات التجارية للدول الاعضاء بصورة دورية .
- التعاون والتنسيق مع الصندوق والبنك الدوليين ، بشأن وضع السياسة الاقتصادية العالمية .

ج. مبادئ منظمة التجارة العالمية (WTO) : من المبادئ الاساسية لـ (WTO) ، والتي هي بالاساس مبادئ (GATT) نفسها بما يأتي :

- **مبدأ عدم التمييز (Non- Discrimination)** : ويقصد به عدم التمييز في المعاملة بين الدول الاعضاء في (WTO) كافة ، فالمميزات التفضيلية التي تمنحها الدولة العضو لاية دولة اخرى تنسحب تلقائياً الى كافة الدول الاخرى الاعضاء دون مطالبة بذلك، ويستثنى من هذا المبدأ الذي يطلق عليه ايضاً مبدأ الدولة الاكثر تفضيلا (Most Favored Nation Clause) الترتيبات المتعلقة بالتكتلات الاقتصادية ، كالاتحاد الكمركي ، ومنطقة التجارة الحرة ، والحمائية للصناعات الوليدة في الدول النامية.
- **مبدأ المفاوضات التجارية** : وهذا المبدأ معناه ان (WTO) هي الاطار التفاوضي المناسب لتنفيذ الاحكام وتسوية النزاعات التجارية التي تنشأ بين دولتين او أكثر من الدول الاعضاء
- **مبدأ الشفافية (Transparency)** : ويعني الوضوح في كل ما تقدمه الدولة العضو ، او التي في طور الانضمام الى (WTO) عن نظامها الاقتصادي من مختلف جوانبه ، وضرورة وضوح قوانينها وتعليماتها المتعلقة بالتجارة ، ويقضي هذا المبدأ بالغاء القيود الكمية (غير التعريفية) كافة مثل نظام حصص الاستيراد وغيرها ، والاكتفاء بالوسائل السعرية (القيود الكمركية) لحماية المنتجات الوطنية ، اذ ان الالتزام بالتعريفة الكمركية كوسيلة وحيدة للحماية ، يمكن بسهولة تحديد حجم الحماية او الدعم الممنوح للمنتج المحلي ، وعدم اللجوء الى القيود غير التعريفية (Non-Tariff Barriers) التي تفتقر الى الشفافية .
- **مبدأ النفاذ الى الاسواق (Market Access)**: يقضي هذا المبدأ على وجوب تخفيض التعريفات الكمركية ، والقيود الاخرى التي تفرضها الدولة ، لحماية منتجاتها المحلية ، وتثبيتها عند مستويات ملزمة في جداول التنازلات والالتزامات ومنع القيود الكمية الا في حالات محددة بهدف نفاذ السلع الى الاسواق الخارجية ، وان تكون التعريفات ثابتة ولا ترفع فوق معدلات التثبيت الا بمفاوضات

جديدة . ولهذا المبدأ استثناءات منها ما يتعلق بحماية الصناعات الناشئة للدول النامية، لتمكينها من الوقوف بوجه المنافسة المحلية والدولية، والترتيبات الخاصة ببعض السلع بهدف حماية صناعاتها مثل المنسوجات في الدول المتقدمة ضد اختلالات السوق ، نتيجة منتوجات بعض الدول الاخذة بالنمو والاقل كلفة .

- **مبدأ المعاملة التفضيلية في العلاقات التجارية بين الدول المتقدمة والدول النامية :** مضمون هذا المبدأ ، بأن يتكفل النظام التجاري العالمي الذي اقامته (WTO) منح الدول النامية مزايا تجارية تفضيلية في علاقاتها مع الدول المتقدمة ، منها فتح اسواق الدول الصناعية المتقدمة امام سلع الدول النامية ، بهدف تنشيط حركة التنمية الاقتصادية في هذه الدول .

الهيكل التنظيمي وعملية اتخاذ القرارات لمنظمة التجارة العالمية :

أ. الهيكل التنظيمي لـ (WTO) ويتكون من:

- **المجلس الوزاري (Ministerial Council):** وهو اعلى جهاز في المنظمة والمسؤول عن اتخاذ القرارات بالامور المتعلقة بالاتفاقيات التجارية متعددة الاطراف ، ويجتمع مرة كل سنتين .
- **المجلس العام (General Council):** يلي المجلس الوزاري ويضطلع بالمهام الرئيسة الاتية :

- مراجعة السياسات التجارية (Trade Policy Review): للارتقاء بالشفافية وخلق تفاهم افضل للسياسات التي تتبناها الدول الاعضاء ، وتقويم اثرها .
- تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء ، اذ يمثل المجلس العام في هذا الشأن جهاز تسوية المنازعات ، ويشترك فيه اعضاء المنظمة جميعهم.

- **المجالس واللجان المساعدة :** تقوم بمساعدة المجلس العام في اعماله وكالاتي :

- **مجلس تجارة السلع (Council For Trade In Goods) :** يشرف على تنفيذه وادارة الاتفاقيات المرتبطة بتجارة السلع ، ويتبعه عدد من اللجان المتخصصة .
- **مجلس تجارة الخدمات (Council For Trade In Services) :** يشرف على تطبيق الاتفاق العام بشأن تجارة الخدمات (CATS) ويتبعه ايضاً عدد من اللجان .
- **مجلس الملكية الفكرية :** يشرف على تنفيذ اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (Council For Trade – Related Aspect Of Intellectual Property Rights) (TRPS)
- **هيئات واجهزة تسوية او (فض) المنازعات :** وهي الاجهزة المنوط بها الفصل في المنازعات من الناحية الفنية والقانونية وتتكون من :

- ❖ هيئات تسوية المنازعات (Panels) تشكل عند النظر بالمنازعات التي تحصل بين الدول الاعضاء .
- ❖ جهاز الاستئناف (Appellate Body) يتكون من قضاة متخصصين في القضايا التجارية وقانون التجارة الدولي ، تنظر في الجوانب القانونية لتوصيات هيئات تسوية المنازعات .

- لجان ومجموعات وفرق عمل تهتم بالاتفاقيات الاحادية المتعلقة بالبيئة والتنمية وطلبات الانضمام الى (WTO) وغيرها ، تعمل داخل الاطار المؤسسي للمنظمة.

ب-عملية اتخاذ القرار: يتم اتخاذ القرارات في (WTO) عن طريق توافق الاراء (Consensus) وفقاً للمادة (9) من الاتفاقية ، ويعد هذا التوافق متحققاً عندما لا يعترض اي بلد عضو على القرار، وعندما يتعذر ذلك فأن اتفاق المنظمة ينص على اتخاذ القرار عن طريق الاغلبية في التصويت (لكل بلد صوت واحد) ، ويستثنى من هذه الطريقة في اتخاذ القرارات ، المقترحات الخاصة بتعديل القواعد العامة للاتفاقيات، اذ يتم عرضها على الاعضاء جميعا ولا يتم اجازتها الا بموافقة ثلثي الاعضاء .

الانضمام الى منظمة التجارة العالمية :

شروط الانضمام الى (WTO) :

1- تقديم تنازلات للتعريفة الجمركية : تشترط منظمة التجارة العالمية على الدول الراغبة في الانضمام اليها أن تقدم جدولاً بتخفيض التعريفات الجمركية يعد التزامات منها لا يمكن رفعها إلا في حالات خاصة .

2- تقديم التزامات في الخدمات : تقدم الدول جدولاً بالالتزامات التي ستتبعها في قطاع الخدمات ويشمل هذا الجدول قائمة الحواجز والشروط التي تعترض القطاعات الخدمية ووضع جدول زمني لإزالتها .

3- الالتزام بكل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية : تقدم الدول الراغبة في الانضمام تعهداً تلتزم من خلاله بالتوقيع على اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ما عدا اتفاقيات المناقصات الحكومية واتفاقية الطائرات المدنية فإنها من الاتفاقيات الاختيارية, بمعنى أنه لا سبيل أمام الدول للاختيار بين الاتفاقيات بعكس ما كان سائداً أيام الجات .

تبدأ عملية الانضمام الى (WTO) بتقديم طلب من الدولة الراغبة في الانضمام الى (WTO) ، تعرب فيها عن رغبتها في الانضمام الى عضوية المنظمة وفقاً للشروط والقواعد التي سيتم الاتفاق عليها، وتعرض (WTO) الطلب على الدول الاعضاء لابداء الرأي ، وبناء على موافقة المجلس العام للمنظمة تحصل الدولة المعنية على صفة مراقب ، ويتم تشكيل مجموعة عمل (Working Party) للمناقشة وتحديد شروط الانضمام مع تلك الدولة .

ويمكن تلخيص عملية الانضمام بالمراحل الاربع الاتية :

- **المرحلة الاولى (مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف (Multilateral Negotiations) /فريق العمل)** : وتسمى ايضاً بمرحلة التعريف ، فعلى البلد الساعي للانضمام ان يقدم وصفاً لكل عناصر سياسته الاقتصادية والتجارية من خلال تقديم مذكرة حول نظامه التجاري (مذكرة السياسة التجارية) والوثائق المتعلقة بها ، تتناول وصفاً للنظام السياسي والقضائي والتنظيمي فيما يتعلق بالتجارة الخارجية وفق النماذج الاتية :

- النموذج (WTO/ACC/1) الخاص بنظام التجارة الخارجية ويغطي كل ماله علاقة بالنظام التجاري السلعي والخدمي .
- النموذج (WTO/ACC/4) الخاص بالمعلومات في مجال الزراعة لوصف القطاع الزراعي وسياسته .
- النموذج (WTO/ACC/5) الخاص بالمعلومات عن قطاع الخدمات .
- النموذج (WTO/ACC/8) الخاص بالحواجز الفنية للتجارة والقيود الصحية (TBT) .
- النموذج (WTO/ACC/9) الخاص بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (TRIPS) .

تساعد مذكرة السياسة التجارية ونماذجها اعلاه في تقديم وعرض السياسة التجارية للدولة امام اعضاء (WTO) ، لبيان مدى توافق الاحكام المطبقة في الدولة المعنية مع قواعد (WTO).

- **المرحلة الثانية (مرحلة المفاوضات الثنائية (Bilateral Negotiations) بشأن السلع)** : تبدأ في هذه المرحلة المفاوضات الفعلية بين الدولة المتقدمة للانضمام والدول الاعضاء في المنظمة كل منها على انفراد ، وعلى اساس ثنائي ذات اهتمامات تجارية مختلفة تشمل معدلات التعريفة والالتزامات والتنازلات الخاصة بشأن الوصول الى الاسواق ، وتحدد في هذه المرحلة شروط الانضمام ، والتي تتضمن التزامات بشأن تطبيق قواعد واحكام الانضمام، وتحديد المدد الانتقالية للتوافق مع قواعد المنظمة ، سواء أكان من الناحية التشريعية ام الهيكلية .
- **المرحلة الثالثة (مرحلة المفاوضات الثنائية (Bilateral Negotiations) بشأن الخدمات)**: في هذه المرحلة يقدم البلد الساعي الى الانضمام عرضه الاولي المتعلق بالخدمات ، اذ يحدد هذا العرض التزامات البلد بعدم فرض القيود على مسألة النفاذ الى الاسواق ، والالتزام بتطبيق مبدأ المعاملة الوطنية على عدد من قطاعات الخدمات ، وتقديم تقارير عن الاجراءات التي تطال تجارة الخدمات (ACC/5) وفقاً لـ (حق الدولة الاولى بالرعاية) .

- **المرحلة الرابعة (مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف بشأن الزراعة)** : في هذه المرحلة يقدم البلد الساعي الى الانضمام تقريراً عن الدعم المحلي ، ودعم الصادرات الزراعية (ACC/4). وفي حال توصلت المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف بين الدولة المعنية والدول الاعضاء الى اتفاق بشأن قواعد وشروط الانضمام الى المنظمة ، تختتم تلك المراحل ويوصي فريق العمل بانضمام الدولة التي طلبت الانضمام ، ويعرض الامر على المجلس العام او المؤتمر الوزاري ، اذ يتطلب الامر المصادقة على قرار الانضمام ، ويدخل بروتوكول الانضمام حيز التنفيذ بعد(30) يوم من التصديق عليه .

الزراعة في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية متعددة الاطراف

نظرا لأهمية اتفاقيات تحرير التجارة الدولية في السلع الزراعية ، فيما يتعلق بمضامينها ، وما يترتب عليها من نتائج في مفاوضات (WTO) الخاصة بالزراعة الحالية والمستقبلية ، وانعكاساتها على القطاع الزراعي على وجه الخصوص . يتناول هذا المبحث اتفاق الزراعة المنبثق عن جولة الاورغواي ، والاتفاقيات الاخرى للجولة متعددة الاطراف ذات العلاقة بالقطاع الزراعي ، فضلا عن التفاهم الخاص بتسوية النزعات التجارية (الية تسوية المنازعات) .

اولا : اتفاقية الزراعة (Agreement on Agriculture)

اقرت جولة الاورغواي الاتجاه نحو اصلاح السياسات الزراعية في الدول الاعضاء من خلال اتفاقية الزراعة لازالت الحواجز والتشوهات التجارية التي سادت التجارة في المنتجات الزراعية، بسبب السياسات الحمائية للعديد من الدول ولا سيما المتقدمة، وكذلك تشجيع سياسات غير مرتبطة بالانتاج الزراعي ، واي سياسات غير ذات اثر اختلالي او تشويهي على التجارة الدولية في المنتجات الزراعية . وتعد اتفاقية الزراعة لجولة الاورغواي اولى الخطوات الجدية نحو تحقيق المنافسة الدولية للسلع الزراعية بالاعتماد على قوى السوق ، كما تهدف الى التوصل (من خلال المفاوضات) الى تخفيضات تصاعدية كبيرة في الدعم والحماية الزراعية تتواصل على مدد زمنية متفق عليها بما يسفر عن الغائها في نهاية المطاف (ضمن توجه عالمي) لايجاد نظام تجاري موحد خالٍ من القيود الجمركية و غير الجمركية والدعم ، أي التحرير التام للتجارة الزراعية الدولية .

وتتميز هذه الاتفاقية بطبيعة خاصة تختلف عن سائر اتفاقيات (WTO) اذ تطبق عدد من القواعد والاحكام، تختلف عن تلك المطبقة على السلع غير الزراعية .

ويمتد نطاق تطبيق احكام اتفاقية الزراعة على المنتجات الزراعية الواردة في الفصول من(1-24) من النظام المنسق (HS) (Harmonized System) ، الخاص بوصف السلع الاساسية فضلا عن بعض المنتجات الواردة من الاتفاقية وهي (القطن ، الكتان، الصوف ، الحرير الخام وفضلاته ، الجلود ، الفراء، والزيوت العطرية)، مع استبعاد الاسماك والمنتجات السمكية ، اذ تخضع للقواعد المنظمة للسلع غير الزراعية . وتتضمن اتفاقية الزراعة (21) مادة و (13) فصلا و(5)ملحقات، تتركز اساسا على ثلاثة اركان (Three Pillars)، او محاور رئيسة هي (النفاذ الى الاسواق ، الدعم المحلي ، دعم الصادرات) :

1. النفاذ الى الاسواق :

يهدف محور النفاذ الى الاسواق ، الى جعل اجراءات الدخول الى الاسواق الزراعية شفافة وواضحة واكثر تنافسية ، وتقوية العلاقة بين الاسواق الزراعية المحلية والعالمية من خلال تنظيم تجارة المنتجات الزراعية ، وفتح الاسواق امامها بالغاء القيود غير الكمركية جميعها والاستعاضة عنها بقيود كمركية ، ومن ثم تخفيض هذه التعريفات بمرور الوقت.

تضمنت اتفاقية الزراعة نصوصا ملزمة في مجال النفاذ الى الاسواق ، وفق ما نصت عليه المادة (4) من الاتفاقية ، وقد تعهد الاعضاء بالالتزام بتطبيق شروط واجراءات الاتفاق الزراعي المتعلقة بالنفاذ الى الاسواق. ويتضمن هذا المحور ما يأتي :

أ- **التعريفات الكمركية** : نص اتفاق الزراعة في هذا المجال على :

- تحويل القيود غير التعريفية جميعها المطبقة على السلع الزراعية ، الى قيود او تدابير تعريفية (كمركية)، وهو ما يطلق عليه اصطلاحا عملية التعرفية (Tariffication) وتثبيتها ، ثم تخفيضها مع التعهد بعدم فرض القيود غير التعريفية بعد عملية التحويل ، وتشمل القيود غير التعريفية [القيود الكمية على الواردات (حظر الاستيراد او تحديد حجمه) ، الرسوم المتغيرة على الواردات ، اسعار الاستيراد الدنيا ، تراخيص الاستيراد التمييزية، التدابير غير الكمركية التي يحتفظ بها من خلال مؤسسات التجارة المملوكة للدولة ، القيود الطوعية على الصادرات ، والتدابير الحدودية غير الرسوم الكمركية العادية

- تخفيض التعريفات سواء أكانت الناتجة عن عملية التحويل اعلاه ، ام غيرها من التعريفات المفروضة اصلا على واردات المنتجات الزراعية ، بنسبة (36%) للدول المتقدمة و (24%) للدول النامية ، من معدل التعريفات التي كانت مطبقة في مدة الاساس (1986-1988) ، وعلى مدى (6) سنوات للدول المتقدمة و (10) سنوات للدول النامية ، اعتبارا من عام 1995، مع وضع حدا ادنى للخفض نسبته (15%) للدول المتقدمة و(10%) للدول النامية بالنسبة لكل منتج. ويسمح شرط المعاملة الخاصة للاتفاقية ، لبعض الدول

ان تؤخر التحول الى نظام التعريفة على بعض السلع بشرط ان تسمح بنفاذ حدا ادنى من الواردات من تلك السلع الى داخل حدودها .كما ان الملحق الخامس من اتفاقية الزراعة نص على إمكانية قيام الدول بفرض قيود غير تعريفية على بعض المنتجات لاعتبارات الأمن الغذائي بشرط الالتزام بفتح حصص تعريفية بالنسبة لتلك المنتجات ، وقد تم تحديد مدة الاستفادة من هذه الميزة لمدة (5) سنوات للدول المتقدمة و (10) سنوات للدول النامية .

ب- الحصص التعريفية :

نظرا لإزالة القيود غير الجمركية كافة واحلال تعريفات كمركية (كما نصت عليه الاتفاقية في الفقرة السابقة) ذات اثر مماثل مما اثار الخشية من ان يقيد ذلك الى حد كبير تدفق السلع الى الاسواق، عملت الاتفاقية، ولضمان الحدود الدنيا من النفاذ الى الاسواق ، على استنباط نظام الحصص الجمركية وتسجيله في جداول الالتزامات الذي ينبغي ان يشمل على حصة من الواردات المسموح لها الدخول بتعريفة اقل من التعريفة العادية ، فيما تدخل باقي الواردات بتطبيق التعرفة الجمركية الاعلى ،(أي فرض رسوم كمركية منخفضة على الحد الادنى المسموح باستيراده ، فيما تفرض رسوم كمركية اعلى على باقي المستوردات) لذلك نصت الاتفاقية على ما يأتي :

- الالتزام بفتح الاسواق امام الواردات من السلع الزراعية الخاضعة لقيود كمركية ، بحيث تصل نسبة هذه الواردات الى (3%) من متوسط حجم الاستهلاك المحلي خلال مدة الاساس (1986-1988) ، ثم تنمو هذه النسبة لتصل الى (5%) من ذلك المتوسط عام 2000، بالنسبة للدول المتقدمة، وتمتد الى عام 2004 للدول النامية .

- الالتزام بالاحتفاظ بحجم النفاذ الخاص بالحصص التي تعدت نسبة (5%) من حجم الاستهلاك المحلي خلال مدة الاساس المذكورة ، والعمل على زيادتها بعد مدة التنفيذ.

ج- التدابير الوقائية التعريفية : لتحفيز وتشجيع الدول للتحول من القيود غير التعريفية الى القيود التعريفية ، سمحت اتفاقية الزراعة باستخدام الدول الاعضاء اليه الوقاية الخاصة (Special Safeguard Mechanism)، لمواجهة الزيادة المفاجئة في الواردات الزراعية والتي تسبب ضررا لمنتجات زراعية معينة . إذ نصت المادة (5) من الاتفاقية بانه من حق الدول الاعضاء ، رفع تعرفتها الكمركية من خلال اتخاذها تدابير وقائية تتمثل بفرض رسوم اضافية (وقائية)، لحماية السوق المحلي في حالتين هما :

الاولى : الزيادة المفاجئة في الواردات الزراعية من بعض المنتجات الزراعية ، او تجاوزها لكمية معينة، ويكون فرض التدابير الوقائية عليها لنهاية العام المعني فقط.

الثانية : انخفاض سعر الواردات الزراعية دون سعر معين بشكل يهدد السوق المحلية ، ويكون فرض التدابير الوقائية على الشحنة المعنية فقط .

وتشترط المادة المذكورة من الاتفاقية لاستخدام هذا الحق، ان يتم تحديد السلع التي قد تكون عرضة لمثل هذا الاجراء مسبقا في جداول الالتزامات .

2- الدعم المحلي : Domestic Support

وبناءً على هذا المعيار تم تقسيم الدعم المحلي للإنتاج الزراعي ، على وفق درجة التشويه التي يلحقها بتجارة السلع الزراعية ضمن اطار ما يعرف بـ (صناديق الدعم) الى الاقسام الاتية :

أ- الدعم الزراعي المشوه للتجارة الخاضع للتخفيض (الصندوق الأصفر) Yellow Box:

وهو مجموع الدعم المالي المقدم من الحكومة ، ويتضمن الدعم السعري والمدفوعات المرتبطة بالإنتاج ، مثل دعم اسعار منتجات معينة بما يفوق سعرها الحقيقي او تقديم خدمات ، او دعم مدخلات انتاج بأسعار تقل عن تكلفتها او مجانا (او تقديم منح او قروض كما يشمل ايضا تنازل الحكومة عن ايراداتها مثل الاعفاءات الضريبية والكمركية) ، ويعد هذا النوع من الدعم من اكثر انواع الدعم تشويها للتجارة الزراعية ، اذ لا يعبر عن التكاليف الحقيقية للانتاج ، ويؤثر على استغلال الميزة النسبية للإنتاج الزراعي ، ويؤدي الى سوء تخصيص الموارد واستخدامها ، مما يؤدي الى تميز السلع المحلية عن السلع المستوردة ، أي يضعها في وضع تنافسي أفضل ومتميز مقارنة بالسلع المستوردة .

وقد نصت اتفاقية الزراعة على التخفيض الجوهري لهذا الدعم بنسبة (20%) على مدى 6 سنوات ابتداء من عام 1995 بالنسبة للدول المتقدمة ، وبنسبة (13.3%) على مدى 10 سنوات بدءا من عام 1995 بالنسبة للدول النامية ، وسنة الاساس لحجم الدعم الزراعي الذي يجب تخفيضه، هو متوسط المدة (1986-1988) للدول التي انضمت للمنظمة قبل عام 1995، اما الدول التي تنضم بعد العام المذكور ، فأساس حجم الدعم يكون متوسط الدعم لاخر ثلاث سنوات قبل الانضمام ، كما يعفى هذا الدعم من التخفيض بالنسبة للدول المتقدمة اذا لم يتجاوز (5%) ، وبالنسبة للدول النامية اذا لم يتجاوز (10%)من متوسط القيمة الاجمالية للانتاج الزراعي خلال مدة الاساس ، اذ يعد دعما ضئيلا (Deminimis) .

ويقاس هذا الدعم وفقا لبنود اتفاقية الزراعة ، بمجموع مقياس الدعم الكلي (Aggregate Measure of Total Support) وهو مقياس كمي محسوب بالقيمة النقدية يقيس حجم الدعم المحلي الزراعي الخاضع للتخفيض (الصندوق الاصفر) .

اما الدول التي تخطر بان مقياس الدعم الكلي الخاص بها يساوي صفرا ، فإنه غير مسموح لها بتقديم أي شكل من اشكال الدعم المقدم في الصندوق الاصفر بعد الانضمام الا من خلال مفاوضات خاصة معWTO او ما يتعلق بالمعاملة الخاصة والتفضيلية الخاصة بالدول النامية.

ب- الدعم الزراعي المشوه للتجارة والمسموح به وفقا لشروط معينة(الصندوق الازرق) Blue Box

يتضمن هذا الصندوق انواع الدعم المقدمة في اطار برامج الحد من الانتاج (Production Limiting Support) ، وهو دعم يؤثر سلبا ايضا على تدفق التجارة الزراعية بين الدول كما هو الحال بالنسبة للصندوق الاصفر ، وان كان بطريقة اقل كونه غير مرتبط بمستوى معين من الانتاج ، ينطبق عليه مبدأ التخفيض ، ولكن يمكن السماح به وفقا لشروط معينة . وقد اقرت اتفاقية الزراعة في الفقرة (5) استثناء المدفوعات المباشرة المقدمة ضمن (الصندوق الازرق) من التزامات الخفض اذا كانت هذه المدفوعات:

- قائمة على اساس مساحة مزروعة محددة (ثابتة) او انتاجية محددة .
- مقدمة على اساس(85%)او اقل من مستوى الانتاج في مدة الاساس .
- مقدمة في مجال الثروة الحيوانية على اساس عدد ثابت من الحيوانات (رؤوس الماشية مثلا).

ج- الدعم الزراعي غير المشوه للتجارة (الصندوق الاخضر) Green Box :

وهو من اوجه الدعم التي لا تؤدي الى تشوهات في التجارة ، ولا تتعلق بدعم الاسعار ، وغير موجهة الى منتجات معينة ، تقدم من خلال برامج حكومية لأغراض خاصة تمليها ظروف القطاع الزراعي ، وتستفيد منها الانشطة الزراعية كافة دون تمييز ، وهي غير محددة بسقف زمني ، ومن اشكال هذا الدعم (النفقات الحكومية على البحوث الزراعية ، مكافحة الآفات والوقاية من الامراض النباتية، التدريب والارشاد الزراعي ، التخزين الحكومي للمنتجات الزراعية لاغراض الامن الغذائي ، خدمات التفتيش ، خدمات التسويق والترويج ، خدمات توفير البنى التحتية ، المدفوعات في حالات الكوارث الطبيعية ، برامج المحافظة على البيئة ، والاعانات المقدمة بهدف تنويع الانتاج الزراعي ، بما يحد من زراعة المحاصيل غير المشروعة كالحشيش).

وقد منحت الاتفاقية معاملة خاصة وتفضيلية للدول النامية الاعضاء ، بالسماح لها بتقديم دعم للاستثمار الزراعي الخاص ببرامج التنمية الزراعية ، والدعم المالي للمستلزمات الزراعية المتاحة للمنتجين الزراعيين محدودي الدخل ، ضمن تدابير الصندوق الاخضر فضلا عما ورد اعلاه .

3- دعم الصادرات : Export Subsidy

بعد التوسع الكبير في استخدام أداة دعم الصادرات من قبل الدول المتقدمة ، للمحافظة على حصصها في الأسواق العالمية في السنوات السابقة لاتفاقيات جولة الاورغواي ، عملت اتفاقية الزراعة على الحد من استخدام دعم الصادرات الزراعية وفق أحكام الاتفاقية . ويتضمن دعم الصادرات الزراعية ما يأتي :

أ- **الدعم المالي التصديري :** نصت الاتفاقية على الزام الدول الاعضاء بعدم تقديم دعم مالي تصديري خلافا للاحكام الخاصة والواردة في الاتفاقية ، و بتخفيض دعم الصادرات القائمة بنسبة (36%) من قيمة الدعم الاجمالي التصديري ، وبنسبة (21%) من كمية الصادرات الخاصة للدعم في مدة الاساس (1986-1988)، خلال (6) سنوات للدول المتقدمة ، وبنسبة (24%) من القيمة و (14%) من الكمية لمدة الاساس

ذاتها ، وخلال (10) سنوات للدول النامية ، وللدول التي انضمت الى (WTO) قبل عام 1995 ، اما بالنسبة للدول التي انضمت بعد عام 1995، فيحسب هذا الدعم على أساس متوسط آخر ثلاث سنوات قبل الانضمام ، كما تم إعفاء الدول الأقل نموا من إجراء أي تخفيض في دعم الصادرات.

وقد حددت الاتفاقية في المادة (9) اشكال الدعم التصديري الخاضعة لالتزامات التخفيض بالاتي :

- الدعم المالي الحكومي المباشر للمنتجين الزراعيين المرتبط بالاداء التصديري للمنتجات الزراعية .
- البيع المباشر من قبل الحكومة او الهيئات التابعة لها للمنتجات الزراعية غير التجارية (التخلص من المخزون غير التجاري مثلا) ، بغرض التصدير بسعر يقل عن اسعار السوق العالمية .
- المدفوعات الحكومية لتصدير المنتجات الزراعية الممولة بمقتضى تدابير حكومية معينة (مثل المدفوعات الممولة من حصيلة رسم يفرض على منتج زراعي معين)
- الدعم المالي المقدم لخفض تكاليف صادرات المنتجات الزراعية (ماعدا خدمات ترويج الصادرات والخدمات الاستشارية) مثل تكاليف المناولة والتحسين ، وتكاليف النقل والشحن الدوليين .
- رسم النقل والشحن الداخليين لشحنات الصادرات، والتي تدفعها او تفرضها الحكومات ، بشروط أفضل من الشروط الخاصة بالشحنات المحلية .
- الدعم المالي للمنتجات الزراعية ، والتي تعد مدخلات في منتجات مصدرة .

وقد استثنت الاتفاقية الدول النامية والدول الاقل نموا من الدعم التصديري الموجه في الفقرات الثلاث الاخيرة اعلاه . كما ألزمت الاتفاقية الدول الاعضاء ، التي لم تتقدم باخطار عن الدعم الذي تقدمه لصادراتها الزراعية ،بعدم تقديم أي نوع من انواع الدعم السابق الاشارة اليها . ماعدا الاستثناء الخاص بالدول النامية اعلاه.

ب- **ائتمانات التصدير** : في اطار منع التحايل على الالتزامات المتعلقة بالدعم المالي للصادرات الزراعية ، نصت الاتفاقية في المادة (10) على تعهد الدول الاعضاء، بالعمل لوضع ضوابط دولية متفق عليها ، لتنظيم عملية تقديم ائتمانات التصدير وبرامج التأمين ، بحيث تتفق مع الشروط التجارية السائدة في السوق العالمية ، من حيث سعر الفائدة ومدة السداد ... الخ .

ج- **المعونات الغذائية** : نصت الاتفاقية على التزام الدول المانحة للمعونات الغذائية ، بعدم ربط تقديم المعونات الغذائية بصورة مباشرة او غير مباشرة ، بالصادرات التجارية من المنتجات الزراعية الموجهة منها، الى الدول المتلقية لتلك المعونات ، على ان يتم تقديمها قدر الامكان على هيئة منح كاملة ، فضلا عن ذلك، ومراعاة لمبدأ الشفافية فيما يخص المحاور الرئيسة الثلاثة لاتفاقية الزراعة اعلاه (النفاذ الى الاسواق ، الدعم المحلي ، دعم الصادرات) ، نصت الاتفاقية على ان تقوم الدول الاعضاء بالاخطار بشكل سنوي ،

(فيما عدا الدول الاقل نموا فانها تخطر كل سنتين) عن الإجراءات التي تتخذها بخصوص المحاور المذكورة ، أو أي إجراءات جديدة بخصوصها ،او تعديل إجراء قائم فيها .

جدول (1) تسلسل 10 دول مصدرة ومستوردة للخدمات في منظمة التجارة العالمية لعام 2020 مليون دولار

التسلسل	الدولة	قيمة الصادرات	النسبة من صادرات الدول الاعضاء في WOT	التسلسل	الدولة	قيمة الاستيرادات	النسبة من استيرادات الدول الاعضاء في WOT
1	الولايات المتحدة الامريكية	684	13.9	1	الولايات المتحدة الامريكية	436	9.5
2	المملكة المتحدة	339	6.9	2	الصين	378	8.2
3	المانيا	305	6.2	3	المانيا	307	6.7
4	الصين	278	5.7	4	إيرلندا	296	6.4
5	ايرلندا	262	5.3	5	فرنسا	232	5
6	فرنسا	245	5	6	المملكة المتحدة	201	4.4
7	الهند	203	4.1	7	اليابان	183	4
8	سنغافورة	187	3.8	8	سنغافورة	172	3.8
9	هولندا	186	3.8	9	هولندا	169	3.7
10	اليابان	156	3.2	10	الهند	153	3.3

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

2- حجم التجارة الخارجية للمنتجات الزراعية

جدول (2) تسلسل 10 دول مصدرة ومستوردة للمنتجات الزراعية في منظمة التجارة العالمية لعام 2020 مليون دولار

التسلسل	الدولة	قيمة الصادرات	النسبة من صادرات دول	التسلسل	الدولة	قيمة الاستيرادات	النسبة من استيرادات

				العالم			دول العالم
1	الاتحاد الاوربي	653	36.3	1	الاتحاد الاوربي	597	32.4
2	الولايات المتحدة الامريكية	170	9.5	2	الصين	216	11.7
3	البرازيل	93	5.2	3	الولايات المتحدة الامريكية	186	10.1
4	الصين	78	4.3	4	اليابان	77	4.2
5	كندا	70	3.9	5	المملكة المتحدة	71	3.9
6	إندونيسيا	46	2.6	6	كندا	41	2.2
7	تايلند	41	2.3	7	كوريا الجنوبية	37	2
8	المكسيك	41	2.3	8	روسيا	30	1.6
9	الهند	39	2.2	9	المكسيك	28	1.5
10	الارجنتين	37	2	10	الهند	26	1.4

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

3- نمو حجم الصادرات السلعية

جدول (3) نمو حجم الصادرات السلعية العالمية للمدة 2010-2020 نسبة مئوية

السلع	2010	2018	2019	2020
الصادرات السلعية العالمية	2.7	2.5	0.0	-5.1
المنتجات الزراعية	3.5	4.3	3.0	-2.3
الوقود ومنتجات التعدين	1.5	7.8	2.7	-3.1
المصنوعات	2.8	3.5	0.2	-6.3
الناتج المحلي الاجمالي العالمي	2.0	2.9	2.2	-4.0

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

4- نمو حجم التجارة السلعية العالمية حسب المنطقة والاقتصاد

جدول (4) نمو حجم التجارة السلعية العالمية حسب المنطقة والاقتصاد للمدة 2010-2020 نسبة مئوية

المنطقة والدولة	الصادرات			الاستيرادات		
	2010	2019	2020	2010	2019	2020
امريكا الشمالية	2.0	0.3	-8.5	2.1	-0.6	-6.1
كندا	2.5	2.3	-6.1	1.3	0.3	-9.4
المكسيك	4.5	1.3	-4.4	1.4	-1.9	-15.2
الولايات المتحدة الامريكية	1.2	-0.5	-10.3	2.4	-0.5	-3.9
أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي	0.6	-2.2	-4.5	-0.3	-2.6	-9.3
البرازيل	2.4	-2.0	0.0	-0.1	2.4	-1.7
اوروبا	1.0	0.6	-8.0	0.8	0.3	-7.6
الاتحاد الأوروبي	1.1	0.2	-7.7	0.8	0.2	-7.2
المملكة المتحدة	0.5	4.6	-13.6	0.6	2.1	-14.3
النروج	0.8	-0.7	9.8	1.2	0.9	-2.5
سويسرا	-0.2	-0.5	-12.7	-0.5	-0.5	-13.9
افريقيا	-0.8	-0.5	-8.1	1.6	2.6	-8.8
الشرق الاوسط	1.4	-2.5	-8.2	0.9	0.8	-11.3
اسيا	3.4	0.8	0.3	3.4	-0.5	-1.3
استراليا	2.6	0.5	-3.9	2.2	-1.4	-1.4
الصين	4.5	2.0	2.4	4.5	0.0	4.4
الهند	2.7	3.0	-11.6	2.4	-0.8	-14.9
اليابان	3.0	-1.1	3.1	2.4	-2.1	-0.4

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

5- نمو حجم تجارة الخدمات العالمية حسب المنطقة والاقتصاد

جدول (5) نمو حجم تجارة الخدمات العالمية حسب المنطقة والاقتصاد للمدة 2010-2020 نسبة مئوية

المنطقة والدولة	الصادرات			الاستيرادات		
	2010	2019	2020	2010	2019	2020
امريكا الشمالية	2	2	-21	2	-2	-8
كندا	0	-1	-13	0	-1	-11
الولايات المتحدة الامريكية	1	-1	-13	2	-2	-6
أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي	-1	-6	-10	-1	-6	-14
البرازيل	0	-6	-7	-1	-2	-10
تشيلي	0	-7	3	0	-7	-15
اوروبا	1	-3	-7	1	-3	-7
الاتحاد الأوروبي	1	-3	-6	1	-4	-7
المملكة المتحدة	0	-3	-14	1	4	-9
روسيا	-2	-5	-21	0	2	-6
كازاخستان	-3	-6	-19	2	16	-1
افريقيا	-3	-5	1-20	1	0	-13
جنوب افريقيا	-1	-4	-5	-1	-6	-22
الشرق الاوسط	-2	-9	-28	1	-1	-13
الامارات العربية المتحدة	4	0	-21	2	2	-16
المملكة العربية السعودية	-4	-11	-34	2	12	-13
اسيا	3	1	-1	2	-4	-7
الصين	5	1	4	4	-3	-1

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

6- قيمة التجارة الخارجية للسلع

جدول (6) كبار المصدرين والمستوردين في تجارة السلع لعام 2020 مليون دولار

الصادرات				الاستيرادات		
التسلسل	الدولة	قيمة الصادرات	حصتها في التجارة العالمية %	الدولة	قيمة الاستيرادات	حصتها في التجارة العالمية %
1	الصين	2591	14.7	الولايات	2408	13.5

				المتحدة الامريكية		
2	الولايات المتحدة الامريكية	1432	8.1	الصين	2056	11.5
3	المانيا	1380	7.8	المانيا	1171	6.6
4	هولندا	674	3.8	المملكة المتحدة	635	3.6
5	اليابان	641	3.6	اليابان	635	3.6
6	هونغ كونغ، الصين	549	3.1	هولندا	597	3.4
7	كوريا الجنوبية	512	2.9	فرنسا	582	3.3
8	ايطاليا	496	2.8	هونغ كونغ، الصين	570	3.2
9	فرنسا	488	2.8	كوريا الجنوبية	468	0.7
10	بلجيكا	419	2.4	ايطاليا	423	2.4
11	المكسيك	418	2.4	كندا	414	2.3
12	المملكة المتحدة	403	2.3	بلجيكا	395	2.2
13	كندا	391	2.2	المكسيك	393	2.2
14	سنغافورة	363	2.1	الهند	372	2.1
15	تايوان (تايبيه الصينية)	347	2.0	سنغافورة	330	9.1
16	روسيا	332	2.9	اسبانيا	325	1.8
17	سويسرا	319	2.8	سويسرا	291	1.6
18	اسبانيا	307	2.7	تايوان (تايبيه الصينية)	288	1.6
19	الامارات العربية المتحدة	306	2.7	فيتنام	263	1.5
20	فيتنام	283	1.6	بولندا	257	1.4

21	الهند	276	1.6	روسيا	240	1.3
22	بولندا	271	1.5	الامارات العربية المتحدة	226	1.3
23	استراليا	250	1.4	تركيا	219	1.2
24	ماليزيا	234	1.3	استراليا	208	1.2
25	تايلند	231	1.3	تايلند	207	1.2
26	البرازيل	210	1.2	ماليزيا	190	1.1
27	الجمهورية التشيكية	192	101	النمسا	172	1.0
28	ايرلندا	179	1.0	الجمهورية التشيكية	170	1.0
29	السعودية	173	1.0	البرازيل	166	0.9
30	تركيا	169	1.0	السويد	149	0.8
31	النمسا	169	1.0	اندونيسيا	142	0.8
32	إندونيسيا	163	0.9	السعودية	133	0.7
33	السويد	156	0.9	هنغاريا	115	0.6
34	هنغاريا	120	0.7	ايرلندا	98	0.6
35	الدنمارك	108	0.6	الدنمارك	97	0.5
36	سلوفاكيا	86	0.5	رومانيا	92	0.5
37	جنوب أفريقيا	86	0.5	الفلبين	91	0.5
38	النرويج	84	0.5	سلوفاكيا	84	0.5
39	تشيلي	72	0.4	جنوب افريقيا	84	0.5
40	رومانيا	71	0.4	النرويج	80	0.5
41	فنلندا	66	0.4	البرتغال	78	0.4
42	الفلبين	64	0.4	-	-	-
43	البرتغال	62	0.3	فنلندا	68	0.4
44	الارجنتين	55	0.3	مصر	61	0.3
45	ايران	54	0.3	تشيلي	59	0.3
46	قطر	51	0.3	نيجيريا	57	0.3

47	-	-	-	اليونان	56	0.3
48	اوكرانيا	49	0.3	اوكرانيا	54	0.3
49	كازاخستان	46	0.3	بنغلادش	52	0.3
50	سلوفينيا	45	0.3	باكستان	46	0.3

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

7- قيمة التجارة الخارجية للخدمات التجارية

جدول (7) كبار المصدرين والمستوردين في الخدمات التجارية لعام 2020 مليون دينار

الصادرات				الاستيرادات		
التسلسل	**الدولة**	**قيمة الصادرات**	**حصتها في التجارة العالمية**	**الدولة**	**قيمة الاستيرادات**	**حصتها في التجارة العالمية**
1	الولايات المتحدة الامريكية	684	13.9	الولايات المتحدة الامريكية	436	9.5
2	المملكة المتحدة	339	6.9	الصين	378	8.2
3	المانيا	305	6.2	المانيا	307	6.7
4	الصين	278	5.7	ايرلندا	296	6.4
5	ايرلندا	262	5.3	فرنسا	232	5.0
6	فرنسا	245	5.0	المملكة المتحدة	201	4.4
7	الهند	203	4.1	سنغافورة	183	4.0
8	سنغافورة	187	3.8	هونغ كونغ، الصين	172	3.8
9	هولندا	186	3.8	هولندا	169	3.7
10	اليابان	156	3.2	الهند	153	3.3

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

8- مساهمة التجارة الخارجية في اقتصادات الدول الاقل نمو

جدول (8) نسبة صادرات السلع والخدمات التجارية إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول الأقل نمو لعام 2020مليون دولار

الدولة	نسبة قيمة السلع والخدمات التجارية في GDP			GDP
	2010	2019	2020	2020
انغولا	61.4	39.3	33.6	62440
بنين	17.1	24.7	17.9	15193
بوركينا فاسو	18.4	28.1	28.8	16541
كمبوديا	51.8	78.0	74.3	25953
تشاد	39.1	27.7	21.8	10742
إريتريا	6.4	27.7	24.2	2086
أثيوبيا	16.3	8.0	7.8	96611
ليبيريا	11.0	18.1	20.6	3033
السودان	17.7	15.2	15.0	34370
اليمن	29.5	5.7	3.6	20140

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

9- التجارة الخارجية للوقود ومنتجات التعدين

جدول (9) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للوقود ومنتجات التعدين لعام2020 مليون دولار

نسبة حصة الصادرات في التجارة العالمية		قيمة الصادرات	نسبة حصة الاستيرادات في التجارة العالمية		قيمة الاستيرادات
الدولة	2020	2020	الدولة	2020	2020
الاتحاد الأوروبي	15.3	358	الاتحاد الأوروبي	23.7	574
الولايات المتحدة الامريكية	8.6	201	الصين	21.8	528
روسيا	7.3	171	الولايات المتحدة الامريكية	7.7	186
الامارات العربية المتحدة	6.6	155	اليابان	6.2	151
السعودية	5.8	135	الهند	5.1	124

120	5.0	كوريا الجنوبية	132	5.6	استراليا
58	2.4	المملكة المتحدة	99	4.2	كندا
53	2.2	سنغافورة	61	2.6	الصين
45	1.9	الامارات العربية المتحدة	59	2.5	البرازيل
45	1.9	تايوان (تايبيه الصينية)	51	2.2	المملكة المتحدة

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

10- التجارة الخارجية للمصنوعات

جدول (10) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للمصنوعات لعام 2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات	**نسبة حصة الاستيرادات في التجارة العالمية**		**قيمة الصادرات**	**نسبة حصة الصادرات في التجارة العالمية**	
2020	2020	الدولة	2020	2020	الدولة
3897	29.9	الاتحاد الأوروبي	4359	36.1	الاتحاد الأوروبي
1892	14.5	الولايات المتحدة الامريكية	2423	20.0	الصين
1289	9.9	الصين	915	7.6	الولايات المتحدة الامريكية
505	5.5	هونغ كونغ، الصين	552	4.6	اليابان
400	3.1	المملكة المتحدة	489	4.9	هونغ كونغ، الصين
395	3.0	اليابان	458	3.8	كوريا الجنوبية
309	2.4	كوريا الجنوبية	325	2.7	المكسيك
308	2.4	كندا	323	2.7	تايوان (تايبيه الصينية)
296	2.3	المكسيك	290	2.4	سنغافورة
241	1.9	سنغافورة	280	2.3	المملكة المتحدة

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

11- التجارة الخارجية للحديد والصلب

جدول (11) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للحديد والصلب لعام2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات	نسبة حصة الاستيرادات في التجارة العالمية		قيمة الصادرات	نسبة حصة الصادرات في التجارة العالمية	
2020	2020	الدولة	2020	2020	الدولة
123	33.3	الاتحاد الأوروبي	125	35.2	الاتحاد الأوروبي
39	10.6	الصين	46	13.0	الصين
24	6.4	الولايات المتحدة الامريكية	24	6.8	اليابان
11	2.9	كوريا الجنوبية	22	6.3	كوريا الجنوبية
10	2.7	تايلند	17	4.7	روسيا
10	2.6	تركيا	13	3.5	الهند
9	2.5	فيتنام	11	3.2	إندونيسيا
8	2.2	المكسيك	11	3.1	الولايات المتحدة الامريكية
8	2.1	إندونيسيا	10	2.8	تركيا
8	2.1	كندا	9	2.6	البرازيل

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

12- التجارة الخارجية للمواد الكيميائية

جدول (12) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للمواد الكيميائية لعام 2020مليون دولار

قيمة الاستيرادات	حصة الاستيرادات في التجارة العالمية%		قيمة الصادرات	حصة الصادرات في التجارة العالمية%	
2020	2020	الدولة	2020	2020	الدولة
834	36.2	الاتحاد الأوروبي	1036	47.4	الاتحاد الأوروبي
283	12.3	الولايات المتحدة الامريكية	212	9.7	الولايات المتحدة الامريكية
212	9.2	الصين	169	7.7	الصين
73	3.1	اليابان	125	5.7	سويسرا
68	2.9	المملكة المتحدة	79	3.6	اليابان
57	2.5	سويسرا	74	3.4	كوريا الجنوبية
53	2.3	الهند	66	3.0	المملكة المتحدة
51	2.2	كوريا الجنوبية	53	4.2	الهند

50	2.2	كندا	51	4.3	سنغافورة
43	1.8	المكسيك	36	1.7	كندا

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

13- التجارة الخارجية لمعدات المكاتب والاتصالات

جدول (13) أكبر 10 مصدرين ومستوردين لمعدات المكاتب والاتصالات لعام 2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات	حصة الاستيرادات في التجارة العالمية %		قيمة الصادرات	حصة الصادرات في التجارة العالمية %	
2020	2020	الدولة	2020	2020	الدولة
510	21.8	الصين	690	33.3	الصين
479	20.5	الاتحاد الأوروبي	368	17.7	الاتحاد الأوروبي
351	15.0	الولايات المتحدة الامريكية	310		هونغ كونغ، الصين
321	13.5	هونغ كونغ، الصين	169	8.1	تايوان (تايبيه الصينية)
109	4.6	سنغافورة	141	6.8	الولايات المتحدة الامريكية
91	3.9	اليابان	131	6.3	كوريا الجنوبية
84	3.6	تايوان (تايبيه الصينية)	128	6.1	سنغافورة
79	3.4	كوريا الجنوبية	109	5.3	فيتنام
78	3.3	فيتنام	78	3.8	ماليزيا
62	2.6	المكسيك	66	3.2	المكسيك

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

14- التجارة الخارجية للمنتجات الالية

جدول (14) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للمنتجات الآلية لعام 2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات	حصة الاستيرادات في التجارة العالمية%		قيمة الصادرات	حصة الصادرات في التجارة العالمية %	
2020	2020	الدولة	2020	2020	الدولة
483	37.5	الاتحاد الأوروبي	609	48.5	الاتحاد الأوروبي
260	20.2	الولايات المتحدة الامريكية	125	9.9	اليابان

الولايات المتحدة الامريكية	8.8	110	الصين	6.1	78
المكسيك	8.3	104	كندا	4.4	57
الصين	4.6	58	المملكة المتحدة	4.3	56
كوريا الجنوبية	4.4	56	المكسيك	2.9	38
كندا	3.7	46	استراليا	1.8	23
المملكة المتحدة	2.9	37	روسيا	1.5	20
تايلند	1.8	22	اليابان	1.4	19
تركيا	1.7	22	الامارات العربية المتحدة	1.4	18

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

15- التجارة الخارجية للمنسوجات

جدول (15) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للمنسوجات لعام 2020 مليون دولار

حصة الصادرات في التجارة العالمية %		قيمة الصادرات	حصة الاستيرادات في التجارة العالمية%		قيمة الاستيرادات
الدولة	2020	2020	الدولة	2020	2020
الصين	43.5	154	الاتحاد الأوروبي	24.3	87
الاتحاد الأوروبي	18.1	64	الولايات المتحدة الامريكية	12.6	45
الهند	4.2	15	فيتنام	4.4	16
تركيا	3.3	12	الصين	3.9	14
الولايات المتحدة الامريكية	3.2	11	اليابان	3.3	12
فيتنام	2.8	10	المملكة المتحدة	3.0	11
كوريا الجنوبية	2.2	8	بنغلادش	2.5	9
باكستان	2.2	7	كندا	1.8	6
تايوان (تايبيه الصينية)	2.0	7	كوريا الجنوبية	1.6	6
اليابان	1.6	6	اندونيسيا	1.5	5

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

16 – التجارة الخارجية للملابس

جدول (16) أكبر 10 مصدرين ومستوردين للملابس لعام 2020 مليون دولار

حصة الصادرات في التجارة العالمية %		قيمة الصادرات	حصة الاستيرادات في التجارة العالمية%		قيمة الاستيرادات
الدولة	2020	2020	الدولة	2020	2020
الصين	31.6	142	الاتحاد الأوروبي	34.1	168
الاتحاد الأوروبي	27.9	125	الولايات المتحدة الامريكية	16.8	82
فيتنام	6.4	29	اليابان	5.3	26
بنغلادش	6.3	28	المملكة المتحدة	5.3	26
تركيا	3.4	15	كندا	2.1	10
الهند	2.9	13	كوريا الجنوبية	2.0	10
ماليزيا	2.2	10	الصين	1.9	9
المملكة المتحدة	1.9	8	سويسرا	1.6	8
هونغ كونغ ، الصين	1.8	8	هونغ كونغ ، الصين	1.6	8
إندونيسيا	1.7	8	روسيا	1.6	8

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

17- التجارة الخارجية في الخدمات التجارية

جدول (17) التجارة العالمية في الخدمات التجارية حسب الفئة لعام 2020 مليون دولار

نسبة مساهمتها في الخدمات التجارية			قيمتها
الفئة	2019	2020	2020
الصادرات			
الخدمات المتعلقة بالسلع	3.8	4.1	203
المواصلات	16.9	16.9	830
السفر	23.9	11.2	549
خدمات تجارية أخرى	55.4	67.8	3332
خدمات تجارية	100	100	4914

الاستيرادات			
الخدمات المتعلقة بالسلع	2.8	3.1	143
المواصلات	21.2	21.7	996
السفر	23.9	12.1	554
خدمات تجارية أخرى	52.1	63.1	2903
خدمات تجارية	100	100	4596

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

18- التجارة الخارجية لخدمات الصيانة

جدول (18) كبار المصدرين والمستوردين لخدمات الصيانة لعام 2020 مليون دولار

قيمة الصادرات		قيمة الاستيرادات	
الدولة	**2020**	**الدولة**	**2020**
الاتحاد الأوروبي	37003	الاتحاد الأوروبي	31775
الولايات المتحدة الامريكية	13278	الولايات المتحدة الامريكية	6090
الصين	7812	اليابان	5211
سنغافورة	5383	الصين	3358
سويسرا	5518	سويسرا	2743
المملكة المتحدة	4022	روسيا	1735
كندا	1728	المملكة المتحدة	1295
روسيا	1666	الهند	933
تايوان (تايبيه الصينية)	1280	تايوان (تايبيه الصينية)	752

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

19- التجارة الخارجية في تخصص البناء واعمال البناء

جدول (19) كبار المصدرين والمستوردين في تخصص البناء واعمال البناء ، 2020 مليون دولار

قيمة الصادرات	قيمة الاستيرادات

الدولة	2020	الدولة	2020
الاتحاد الأوروبي	25539	الاتحاد الأوروبي	19351
الصين	23931	الصين	8151
اليابان	7423	اليابان	5462
كوريا الجنوبية	6403	السعودية	6452
المملكة المتحدة	3665	روسيا	7482
روسيا	4698	الكويت	3271
الولايات المتحدة الامريكية	2349	المملكة المتحدة	3942
الهند	2799	الامارات العربية المتحدة	2015
الامارات العربية المتحدة	2069	الهند	2601
سنغافورة	809	كوريا الجنوبية	1735

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

20- التجارة الدولية لخدمات التأمين والمعاشات التقاعدية

جدول (20) كبار المصدرين والمستوردين لخدمات التأمين والمعاشات التقاعدية لعام 2020 مليون دولار

قيمة الصادرات		قيمة الاستيرادات	
الدولة	2020	الدولة	2020
الاتحاد الأوروبي	45431	الولايات المتحدة الامريكية	55617
المملكة المتحدة	26588	الاتحاد الأوروبي	46624
الولايات المتحدة الامريكية	20431	الامارات العربية المتحدة	---
سويسرا	7656	الصين	12344
سنغافورة	6664	اليابان	10265
الصين	5450	الهند	5687
المكسيك	3145	المكسيك	5437
الهند	2353	سنغافورة	5317
اليابان	2192	كندا	4091
كندا	1710	قطر	3438

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

21- التجارة الدولية للخدمات المالية

جدول (21) كبار المصدرين والمستوردين للخدمات المالية 2020 مليون دولار

قيمة الصادرات		قيمة الاستيرادات	
الدولة	**2020**	**الدولة**	**2020**
الاتحاد الأوروبي	176565	الاتحاد الأوروبي	138218
الولايات المتحدة الامريكية	144343	الولايات المتحدة الامريكية	42256
المملكة المتحدة	78549	المملكة المتحدة	21353
سنغافورة	31608	كندا	9719
سويسرا	21833	اليابان	10638
هونغ كونغ ، الصين	21570	سنغافورة	8117
اليابان	15715	هونغ كونغ ، الصين	6243
كندا	9906	سويسرا	3618
الهند	4105	الصين	3174
الصين	4268	روسيا	2247

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

22- التجارة الدولية للملكية الفكرية

جدول (22) كبار المصدرين والمستوردين لرسوم استخدام الملكية الفكرية في عام 2020 مليون دولار

قيمة الصادرات		قيمة الاستيرادات	
الدولة	**2020**	**الدولة**	**2020**
الاتحاد الأوروبي	144062	الاتحاد الأوروبي	212946
الولايات المتحدة الامريكية	113779	الولايات المتحدة الامريكية	42984
اليابان	42802	الصين	37629
سويسرا	23123	اليابان	27685
المملكة المتحدة	22401	سنغافورة	16848
سنغافورة	8280	سويسرا	17961

16841	المملكة المتحدة	6858	كوريا الجنوبية
12704	كندا	8879	الصين
9959	كوريا الجنوبية	6017	كندا
7241	الهند	3050	الامارات العربية المتحدة

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

23- التجارة الدولية لخدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات

جدول (23) كبار المصدرين والمستوردين لخدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات لعام 2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات		قيمة الصادرات	
2020	**الدولة**	**2020**	**الدولة**
180565	الاتحاد الأوروبي	345902	الاتحاد الأوروبي
38594	الولايات المتحدة الامريكية	68248	الهند
32968	الصين	56682	الولايات المتحدة الامريكية
20843	اليابان	59034	الصين
17442	سنغافورة	27899	المملكة المتحدة
15310	سويسرا	---	---
13104	المملكة المتحدة	15339	سنغافورة
11007	الهند	10394	سويسرا
6808	كندا	9711	كندا
6064	البرازيل	9719	اليابان

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

24- التجارة الدولية للخدمات الشخصية والثقافية والترفيهية

جدول (24) كبار المصدرين والمستوردين للخدمات الشخصية والثقافية والترفيهية لعام 2020 مليون دولار

قيمة الاستيرادات	قيمة الصادرات

الدولة	2020	الدولة	2020
الاتحاد الأوروبي	31050	الاتحاد الأوروبي	26094
الولايات المتحدة الامريكية	20442	الولايات المتحدة الامريكية	23185
المملكة المتحدة	5141	المملكة المتحدة	6331
كندا	4409	سويسرا	5055
الهند	2197	الصين	3008
كوريا الجنوبية	1149	الهند	2751
الصين	1297	كندا	2858
سنغافورة	954	قطر	1600
اليابان	618	روسيا	1257
استراليا	2640	النرويج	1416

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

25- التجارة الدولية للخدمات السمعية والبصرية

جدول (25) كبار المصدرين والمستوردين للخدمات السمعية والبصرية والخدمات ذات الصلة لعام 2019 مليون دولار

قيمة الصادرات		قيمة الاستيرادات	
الدولة	2020	الدولة	2020
الولايات المتحدة الامريكية	14678	الاتحاد الأوروبي	21254
الاتحاد الأوروبي	12506	الولايات المتحدة الامريكية	20501
كندا	4269	كندا	2676
المملكة المتحدة	2796	المملكة المتحدة	1447
كوريا الجنوبية	830	استراليا	848
الهند	774	روسيا	768
سنغافورة	637	الارجنتين	593
اليابان	376	النروج	710
الارجنتين	243	كوريا الجنوبية	593
---	---	اليابان	260

Source : World Trade Organization (2021) World Trade Statistical Review .

26- الميزة النسبية للصادرات النفطية

جدول (26) أعلى ميزة نسبية في الصادرات النفطية لعام 2019

ترتيب التنافسية	الدولة
1	جنوب السودان
2	العراق
3	انغولا
4	نيجيريا
5	ليبيا
6	تشاد
7	أذربيجان
8	غينيا الاستوائية
9	الكويت
10	الكونغو

Source : United Nations Conference on Trade and Development (2021) .

27- رصيد الحساب الجاري

جدول (27) رصيد الحساب الجاري ومساهمته في GDP لعام 2019 مليون دولار

الدولة	قيمة الحساب الجاري	نسبة الحساب الجاري من GDP
المانيا	275	7.2
اليابان	185	3.6
الصين	141	1.0
هولندا	90	10.0
سويسرا	86	12.1
كندا	-35	-2.0

ايرلندا	-45	-11.7
البرازيل	-49	-2.7
المملكة المتحدة	-113	-4.0
البرازيل	-480	-2.2

Source : United Nations Conference on Trade and Development (2021) .

.

28- التجارة الدولية المنقولة بحراً

جدول (28) إجمالي التجارة المنقولة بحراً حسب مجموعة الاقتصادات للمدة 2014-2019

مجموعة الاقتصاديات	المحمل مليون طن		المفرغ مليون طن	
	2014	2019	2014	2019
الاقتصادات النامية	5 881	6 425	5 930	7 201
الاقتصادات النامية: أفريقيا	738	762	445	504
الاقتصادات النامية: أمريكا	1 301	1 386	572	622
الاقتصادات النامية: آسيا	3 842	4 276	4 913	6 075
الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية	592	716	100	102
الاقتصادات المتقدمة	3 344	3 935	3 690	3 780

Source : United Nations Conference on Trade and Development (2021) .

المجاميع العالمية السنوية للبضائع التي تم تحميلها وتفريغها ليست هي نفسها بالضرورة ، نظرًا لأن البضائع المحملة في سنة تقويمية واحدة قد تصل إلى ميناء وجهتها في السنة التقويمية القادمة .

29- التجارة العالمية لبعض السلع

جدول (29) مجمل قيمة صادرات بعض السلع العالمية لعام 2020 مليون دولار

السلع	قيمتها	السلع	قيمتها
الاشجار الحية ، الجذور ، لب الاشجار	22444812	الخيوط المصنوعة باليد	41239735
المشروبات والكحوليات والخل	119361318	المضلات ، المضلات الشمسية ، عصى المشي ، عصى المقاعد	3168037

المتفجرات ، الالعاب النارية ، الكبريت ، الفتيل	3951802	السلاح والذخيرة	16107816
سلع التصوير والسينما	13779980	الطائرات ، مركبات الفضاء	218167602
الكتب المطبوعة ، ورق الصحف ، الصور ، المخطوطات ، المطبوعات	33292487	الدمى والالعاب	131214364
مخلفات وبقايا الورق والكرتون	40525405	اعمال الفن ، الانتيكات	19690322
المفاعلات النووية	2096307947	البواخر ، المراكب ، الهياكل الطافية	104652290

المصدر : صندوق النقد العربي (2022) العدد التاسع .